مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخـــل العـــدد

- التأثيرات التكنولوجية ودورها في تطور مهنة العلاقات العامة.
  د. رزق سعد عبد المعطى
- تعرض المراهقين في الريف المصري للإنترنت.
  د. فودة محمد محمد علي
- اتجاهات عينة من الجمهور المصري نحو إذاعة الأغاني الوطنيـة.
  د. غادة حسام الدين محمد
- الاعتماد المتبادل بين الأنظمة السياسية للدول ووسائل الإعلام.
  د. حنان يوسف
- استخدامات الشباب الجامعي السعودي للمواقع الاجتماعية على الانترنت. د. دعاء فتحي سالم
- دور الاتصالات التسويقية المتكاملة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.
  د. دينا أحمد عرابي
- معالجة الصحافة المصرية لحوادث الاعتداء على الأجانب في أوروبا.
  د. عـادل صـالح
- اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية في مواقع الصحف السعودية اليومية على شبكة الإنترنت. د. عدنان بن نوري المغامسي الحربي
- دور الإعلام الإسلامي في مواجهة المذاهب الفكرية الوافدة.
  د . شعيب عبد المنعم الغباشي
- قـارئية الشباب الجامعـــــي للصحف الدينية الإسلامية.
  د. عبدا لحكم أبو حطب
- دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات عينة من الجمهور المصري نحو الأزمات الرياضية. د. حنان عبدا لوهاب عبدا لحميد
- التوجهات والمقاربات النظرية في بحوث الإعلام الجديد.
  د. عبد العزيز السيد عبد العزيز

العدد
الخامس
والثلاثون
يناير ٢٠١١
(المجلد الثاني)

رقم الإيداع بدار الكتب
المصرية
٦٥٥٥

العدد الخامس والثلاثون
يناير ٢٠١١ م
(المجلد الثاني)

مجلة
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
أ.د . عبدا لله الحسيني هلال

مدير التحرير
أ.د . عبد الصبور فاضل

الإشراف الفني
أ.د . سامي الكومي

سكرتير التحرير
د. عبد الراضي حمدي
البلبوشي

المراسلات: توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى : القاهرة ـ جامعة الأزهر ـ قسم الصحافة والإعلام – كلية اللغة

السعر للنسخة الواحدة: داخل جمهورية مصر العربية ٥٠ جنيها مصريا

هيئـــة المحكميـــن

أ.د : فـــــاروق أبـــو زيد
أ.د : علـــــى عجـــــوة
أ.د : محيي الدين عبد الحليم
أ.د : انشـــراح الشـــــال
أ.د : مـــــاجى الحلوانى
أ.د : منـــــى الحديـدى
أ.د : عـــدلى رضـــــا
أ.د : ســـامى الشـــريف
أ.د : حســن عمـــاد مكاوى
أ.د: أشـــــرف صـــالح
أ.د : نجـــــوى كـــامل
أ.د : شعبـــــان شـمس
أ.د : شـــريـف اللبـــان
أ.د : جمـــــال النجـــار
أ.د : سليـــــمان صـــالح
أ.د : عبـد الصبـور فاضـل
أ.د : فـــــوزى عبـد الغنى
أ.د : حســـــن علـــــى
أ.د : محمـــود إسمـاعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العـدد الخامس والثلاثون ـ يناير ٢٠١١ م (المجلد الثاني)

قـارئية الشباب الجامعـــــــي للصحف الدينية الإسلامية
"دراسة مسحية لعينة من طلاب جامعتي الأزهر والزقازيق"

إعداد

د. عبدا لحكم أبو حطب

مدرس الصحافة بكلية

التربية النوعية جامعة طنطا

مقدمة :

تنطلق هذه الدراسة من تصور أن الصحافة تلعب دورا فعالا في معالجة القضايا الدينية والاجتماعية المطروحة في المجتمع، وأن ذلك هو إحدى مسئولياتها الأساسية باعتبارها المرآة التي تعكس اهتمامات المجتمع ومشاكله.

وتجلي هذا الاهتمام في تخصيص صحف دينية مستقلة وصفحات دينية ببعض الصحف القومية تعالج الموضوعات والقضايا المختلفة تجسيدا لوظيفة الصحافة المعاصرة في تنوير الرأي العام حيث أصبح هناك قطاع كبير بين الشعب يبحث عن الرؤيا الإسلامية في كل قضية انطلاقا من أن الإسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة

تسعى هذه الدراسة للكشف عن قارئية الشباب الجامعي للصحف الدينية الإسلامية ، و رأي واتجاهات أفراد عينة الدراسة في طبيعة المعالجة الصحفية لقضايا والموضوعات التي تطرحها الصحف من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١ـ ما هي طريقة الحصول على الصحف الدينية الإسلامية؟

٢ ـ ما عدد الأفراد الذين يشاركون الفرد قراءة نسخة الصحيفة؟

وتهدف هذه الدراسة لمعرفة و صف وتعريف الجمهور من الشباب الجامعي في جامعتي الأزهر والزقازيق لمجموعة من الصحف الدينية الإسلامية. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

ـ أن طلاب جامعة الزقازيق زادت نسبتهم لقراءة الصحف الدينية بصفة عامة بنسبة ٩٥.٥% في مقابل ٨٧% لطلاب جامعة الأزهر ويرجع ذلك إلى أن طلاب جامعة الأزهر لديهم الزاد الكافي من دراسة اللغة العربية والدين بكافة فروعه المختلفة (فقه – حديث – بلاغة – تفسير – قرآن – عقيدة – سيرة – تجويد) مما يجعلهم يلجأ ون إلى أمهات الكتب لا إلى الصحف الدينية لفهم أشمل للدين بخلاف طلاب جامعة الزقازيق فليس لديهم فهم للدين بشكل أوسع من طلاب جامعة الأزهر مما يجعلهم يلجأ ون إلى الصحف .

ـ أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإقامة (الريف – الحضر) وقراءة الشباب للصحف الدينية .

Abstract

This study comes from the perception that the press plays an active role in the treatment of religious and social issues in the society, and this is one of the basic responsibilities of it as it is a mirror that reflects the concerns of the society and its problems.

This concern appeared when press started specialty independent religious Newspapers and some religious pages in national newspapers Solve topics and different issues in order to clear the function of journalism in contemporary enlighten public opinion, because there are a number of people who are looking for what Islam says in each case because Islam is doctrine , law and a way of life.

This study want to clarify the extent of university's pupils for Islamic religious newspapers, and the opinion and trends of the study sample in the nature of the

press treatment of the issues and topics raised by newspapers by answering the following questions:

١- What is the way to get the Islamic religious newspapers?

٢- what is the number of individuals who are involved in reading the paper version?

This study aims that Azhar and Zagazig University's youth know and define a group of Islamic religious newspapers.

Results of the study:

Zagazig University 's pupils increased their percentage increased to read newspapers religious generally increased by ٩٥.٥٪ compared with ٨٧٪ for the students of Al-Azhar University is due to the fact that students of Al-Azhar University study Arabic well and all different branches of religion (jurisprudence - talk - eloquence - Interpretation - Koran - the doctrine - Biography - improve)

This made them look for the original books not religious newspapers to understand religion and the opposite of Zagazig University students,they have no understanding of religion as Al-Azhar University students, and this make them read religious newspapers.

The study pointed out the lack of statistically significant differences between the residence (rural - urban) and the young's reading to religious Newspapers.

تمهيـــــــد:

تنطلق هذه الدراسة من حقيقة أن الصحافة تلعب دورا فعالا في معالجة القضايا الدينية والاجتماعية المطروحة في المجتمع، وأن ذلك هو إحدى مسئولياتها الأساسية باعتبارها المرآة التي تعكس اهتمامات المجتمع ومشاكله.

وتجلى هذا الاهتمام في تخصيص صحف دينية مستقلة وصفحات دينية ببعض الصحف القومية تعالج الموضوعات والقضايا المختلفة ،تجسيدا لوظيفة الصحافة المعاصرة في تنوير الرأي العام وتثقيفه دينيا مع اختلاف طبقاته وأعماره.حيث أصبح هناك قطاع كبير بين الشعب يبحث عن الرؤية الإسلامية في كل قضية انطلاقا من أن الإسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة [١] .

وقد أجمع علماء النفس والاجتماع والأجناس البشرية على أهمية الدين في حياة الأفراد، وفي حياة الأمم والشعوب . فالإنسان مهما بلغ شأنه في مجال العلم والمعرفة لا يستطيع الاستغناء عن الدين ، ولأن فكرة خدمة الجمهور تكمن في أعماق ناموس الصحافة . فهي تحاول دائما : تنبيه القراء إلى المعنى الجوهري للأحداث وذلك من خلال تقديم المعلومات المحلية والإقليمية والعالمية والتي تأتي في مقدمة وظائف الصحافة.

هذا و يعد عصرنا هذا عصر الإعلام. ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية ، بل لأن التكنيك الحديث في الإعلام قد بلغ غايات بعيدة جدا في سعة الأفق وعمق الأثر وقوة التوجيه .ومن ثم قد أصبح

الإعلام ضرورة نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية.

ومن هنا فقد تبوأت أجهزة الإعلام والاتصال مكانة عالية في المجتمع المعاصر وفي دائرة اهتمام الدول والحكومات ، خاصة بعد أن كشفت الدراسات الارتباط الوثيق بين الإعلام ومختلف نواحي الحياة السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية. وأصبح من الصعوبة تحقيق أي إنجاز جماهيري في غيبة خطة إعلامية جادة.

وجمهور القراء يستقي من الصحافة التوجيه والإرشاد لما تتميز به الكلمة المكتوبة بأنها تتيح للقارئ فرصة كافية لاستيعاب معناها، كما أنها تترك له حرية اختيار الوقت المناسب للرجوع إليها .ولعل هذه الميزة هي التي جعلت للصحافة هذا الأثر العظيم، حتى لتعد الصحافة من أول الوسائل التي تؤثر في الرأي العام سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

ولا جدال أن العصر الذي نعيشه الآن هو عصر الصراع بين المادة والعقل، بين الخير والشر، وفي زحمته الرهيبة تمضي حياة الإنسان أو تكاد تعركه تماما رحى الحضارة ولا سبيل للنجاة من هذا المصير.

ولا شك أن الصحافة الدينية لها دور واضح في التأثير خاصة في مرحلة الشباب . تلك الفئة القادرة على التفاعل مع هذه الوسيلة التي تستطيع القراءة والفهم والتذكر. وباعتبار أن الشباب يمثلون شريحة

اجتماعية تشغل وضعا مميزا في بنية المجتمع. فحينما ننظر إلى الشباب كفئة عمرية سنلحظ على الفور

أنها أكثر الفئات العمرية حيوية، وقدرة على العمل والنشاط .

والشباب بحكم المرحلة العمرية التي ينتمون إليها وبحكم الخصائص التي يتصفون بها، هم أكثر فئات المجتمع تعرضا للتغيرات المادية والفكرية التي اجتاحت العصر الذي نعيش فيه، حيث أدت تلك التغيرات إلى تأثيرات سلبية على كثير من أفكار الشباب واتجاهاتهم وسلوكهم، خاصة أن الشباب المصري مستهدف من أعداء الإسلام، الذين يريدون أن يبتعد عن دينه حيث يستخدمون أساليب التشكيك والتشويه والغواية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بهم ودراسة مشاكلهم وتوفير الزاد الفكري والعقائدي والمادي لهم.

وقد شهدت السنوات الأخيرة – فترة الدراسة – نموا مطردا في انتشار العديد من الظواهر الجديدة، والقضايا الغريبة على المجتمع المصري وبات هناك خوف من الغيبوبة الشاملة، وليست الغيبوبة الشاملة أكثر من حاجز ضخم من الظلة، يحرض كافة أشكال الانحراف نحو الإدمان تجارة وتهريبا وتعاطيا، ونحو الجرائم الشاذة بدءا بالاغتصاب وانتهاء بقتل الآباء والأمهات ونحو التستر بعباءة الدين لممارسة التطرف.

مما أدى إلى صحوة إسلامية التي جاءت كمحصلة طبيعية لمتغيرات عديدة أهمها: يقظة قوة اجتماعية تطالب بالعودة إلى الدين حماية الذاتية الثقافية لبلاد المسلمين في ظل عصر العولمة وفي محاولة الهيمنة الأمريكية التي تعرض لها المجتمع العربي، وخاصة في أزمة الشرق الأوسط، وقد كان لهذه الصحوة دورها في تنبيه القوى الإسلامية إلى الموقع الرئيسي للإعلام في حركتها وفي سعيها للدعوة الإسلامية وبث القيم والمفاهيم التي تعلي من شأن النموذج الإسلامي وتكفل على المدى الطويل تكوين قاعدة شعبية تشكل سنداً رئيسيا في معركة المطالبة بدعم الذاتية الثقافية للشباب ومواجهة التحديات الخارجية التي تواجه المجتمعات الإسلامية، والتي شهدت تغيرا ملحوظا في الأوضاع السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما كان له أكبر الأثر على السياسة التحريرية للصحف الدينية واهتمامها بالشباب المصري المسلم بعد ما وصف الغرب الإسلام بالإرهاب.

ونظراً لقلة الدراسات المتعلقة بقرائية الصحف الدينية في مصر، تأتي هذه الدراسة للكشف عن قرائية الشباب الجامعي للصحف الدينية الإسلامية المصرية. ومعرفة رأيهم واتجاهاتهم نحو طبيعة العمل الصحفي

في هذه الصحف.

"الإطار النظري للدراسة"

أولا : نظرية الاستخدامات والإشباعات

إن نظرية (الاستخدامات والإشباعات) ونظرية (الغرس) يقومان على أساس التأثير على المتلقي وإحداث قناعات جديدة لديه وغرس تصورات وقيم جديدة حسب مضمون الرسالة الإعلامية والتي تلبي حاجات المتلقي الحياتية.

أوجد مدخل (الاستخدامات والإشباعات) عدة تفسيرات لعملية الاتصال، منها إيجاد تفسير لكيفية استخدام المتلقين لوسائل الاتصال الإعلامية المختلفة بهدف إشباع حاجات معينة لديهم، كما استطاعت فهم دوافع المتلقين في التعرض لوسائل الاتصال وأنماط التعرض المختلفة، وما يترتب على ذلك من نتائج.

جوهر النظرية: تهتم نظرية مدخل الاستخدامات والإشباعات بالجمهور المتلقي والوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته، فالمتلقين لهم رأيهم الخاص.

إن مدخل الاستخدامات والإشباعات له رؤية مختلفة تكمن في إدراك أهمية الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على تأثر الأشخاص بوسائل الإعلام، فالعملية معقدة، وتعود لعدة عوامل مترابطة، كخلفية المشاهدين أو المتلقين بشكل عام، والذوق الشخصي والعوامل الشخصية، والوضع الاجتماعي كالدخل ومستوى التعليم والسن والجنس، ونوع الإشباع الذي يسعى الحصول عليه.أي أنها تحاول التعرف على الإشباعات التي تتحقق من خلال التعرض لوسائل الإعلام بالنسبة للجمهور، وبذلك تم تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور إلى ما يفعله الجمهور في الرسالة، ومن هنا اختلف هذا المدخل عن المداخل التي سبقته، حيث ركز على المتلقين وخصائصهم ودوافعهم(٢).

واليوم في ظلّ البث المباشر والحي للفضائيات نجد أن هذه المسألة أخذت أبعادا جديدة، فالمتلقي النشط يمكنه أن يتحول إلى قائم بالاتصال من خلال اتصاله وطرحه لآرائه وأفكاره ولربما ما لديه من مساهمات يمكنه أن يقدمها مباشرةً من خلال بعض البرامج التي تتيح له ذلك.

تقسم بحوث مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى قسمين هما(٣):

١- البحوث التقليدية Classical Research: وهي الدراسات التي أجريت خلال أربعينيات القرن الماضي

بواسطة مكتب البحوث الاجتماعية التطبيقية، والفكرة التي كانت تقوم عليها هذه الدراسات هي التعرف على أسباب الإعجاب بوسائل الاتصال أو بمضامين معينة.

٢- البحوث الحديثة Modern Research: وتتمثل في الابتعاد عن ظل أبحاث التأثير، حيث بدأت دراسة الجمهور خلال عقد الستينات والسبعينات من القرن الماضي، بالتركيز على اختبارات أفراد الجمهور وردود

أفعالهم واستجاباتهم لمضمون وسائل الإعلام.

فروض النظرية:

وضع كاتز وزملاؤه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام. وهذه الفروض هي:(٤)

١ـ إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
٢ـ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.
٣ـ إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.
٤ـ إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
٥ـ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.

وتحاول نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال هذه الفروض إلى تحقيق عدة أهداف منها:
١ـ تفسير كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
٢ـ الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.
٣ـ الكشف عن "الإشباعات المطلوبة" التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال "والإشباعات المختلفة" من وراء هذا الاستخدام.
٤ـ الكشف عن العلاقات المتبادلة بين "دوافع الاستخدام" و "أنماط التعرض" لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.
٥ـ معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها. أي تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.(٥)، وفهم دوافع التعرض لوسائل الاتصال وأنماط التعرض المختلفة.(٦) ومعرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.(٧)

عناصر نظرية مدخل الاستخدامات والإشباعات: هنالك عدة عناصر لهذه النظرية منها:
ـ مفهوم الجمهور النشيط .

اعتبرت بعض النظريات الإعلامية الجمهور المتلقي، متلقيا سلبياً عندما يتقبل جميع الرسائل التي تبثها الوسائل الإعلامية، وأوجد مدخل الاستخدامات والإشباعات مفهوم الجمهور النشيط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب له والملبي لاحتياجاته، ويتحكم في اختيار الوسيلة الإعلامية التي تقدم له المضمون الذي ينشده، ويتحدد مفهوم الجمهور النشط بقدرته على الانتقائية في الاختيار، حيث يقوم المتلقي باختيار وسيلة اتصالية معينة واختيار التعرض لمضمون معين فيها، والذي يشبع حاجات ودوافع معينة. ويعتمد اختيار جمهور المتلقين لوسيلة إعلامية معينة على الخصائص الفردية والاجتماعية والثقافية لهم.

ويستغرق المتلقين مع المضامين الإعلامية وخاصة في التلفزيون، ويحدث الاستغراق على المستوى الإدراكي والتأثري والسلوكي، ويعتمد على مدى توحد الجمهور مع الشخصيات التلفزيونية(٨)، والجمهور النشط تكون تأثيرات وسائل الإعلام عليه محدودة.

ـ إشباع الاحتياجات:

الحاجة هي كل شعور بنقص في شيء ما، يحقق تواجده حالة من الرضا، وهي أيضا افتقار الشخص أو شعوره بنقص ما قد تكون بأمور معرفية.

وتقسم الحاجات إلى قسمين: منها أساسية، كالحاجات الفسيولوجية والنفسية، وثانوية، مثل الحاجات المعرفية. فإشباعات وسائل الاتصال مثلا وفق مدخل الاستخدامات والإشباعات هو أن يختار الجمهور ما

يمكن أن يشبع حاجاته ويلبي رغباته، كبرامج الدراما أو الترفيه التي قد تحقق إشباعات لفئة معينة تريد التخلص من الملل والهروب من المشاكل الحياتية، وفئة أخرى تحقق إشباعاتها من البرامج الإخبارية أو المعلومات وهكذا.

- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:

تناولت الباحثة ماتيلدا رايلي(٩) Raily, Matilda، عام ١٩٥١م، الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال، ومن الأصول الاجتماعية، لا يتعامل أفراد الجمهور مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفرادا معزولين عن واقعهم الاجتماعي، وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة(١٠) وبذلك فالعوامل الديموجرافية والاجتماعية كالجنس والسن والمستوى المعاشي والتعليمي والوضع الاجتماعي لها تأثيرها في طبيعة استخدام الجمهور لوسائل الاتصال.

أما الأصول النفسية، فالعوامل النفسية تؤدي أحيانا إلى وجود حوافز أو دوافع معينة بحاجة إلى الإشباع، وهي التي تحدد العديد من الاستخدامات لوسائل الاتصال، حيث يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على افتراض أن الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا للفروق النفسية بينهم، حيث تعد الظروف بالنسبة لأفراد الجمهور بمثابة مشكلات تواجههم وتحقق مشاهدة التلفزيون- على سبيل المثال- العلاج لمثل هذه المشكلات.(١١)

وهنالك دوافع نفسية مختلفة، منها عاطفية ومعرفية، واجتماعية وتعويضية.

- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال:

هنالك عدة آراء وأفكار ونظريات بخصوص دوافع التعرض، وقد اختلف علماء الاتصال والنفس في تحديد الدوافع، ويعرف الدافع Motivation بأنه حالة جسمية أو نفسية داخلية يؤدي إلى توجيه الكائن الحي تجاه أهداف معينة من شأنها أن تؤدي إلى استجابة معينة لدى الكائن الحي، ويمكن ملاحظة الدوافع عن طريق السلوك الناتج عنها)(١٢).

هناك دوافع منفعية Instrumental motives، وهي دوافع تستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات(١٣)، ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة كنشرات الأخبار وبرامج المعلومات وغيرها.

أما الدوافع الطقوسية Ritualized motives، فهي دوافع لتشبع رغبات الفرد في تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في المسلسلات والأفلام وبرامج المنوعات والبرامج الترفيهية المختلفة.(١٤).

وللدوافع عدة وظائف منها: تحريك السلوك بعد أن يكون في حالة استقرار نسبي لإرضاء بعض الحاجات الأساسية، وتوجيه السلوك في اتجاه معين دون الآخر، وترتبط الدوافع بالحاجات كما أسلفنا بالحاجات الأساسية النفسية والفسيولوجية، والحاجات الثانوية مثل الحاجات المعرفية.

"الإطار المنهجي للدراسة"

الدراسات السابقة:

تم حصر الدراسات والبحوث السابقة التي تتصل ببعض جوانب موضوع البحث ، والإطلاع عليها للاستفادة منها في تحديد جوانب الموضوع وتساؤلاته. فيما يلي يعرض الباحث للدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث وفقا للترتيب الزمني التصاعدي لتلك الدراسات وهي كالتالي:-

١- دراسة : محمد منير صابر حجاب (١٩٧٨)(١٥) حول موقف الصحف اليومية من قضايا الفكر الديني

وقد استهدفت الدراسة التعرف علي المواد الدينية بالصحف اليومية، وإجراء مقارنات بين تناول كل صحيفة لقضايا الفكر الديني.

واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي ، وأداة تحليل المضمون باعتبارها من أهم وسائل تحليل المعلومات والأفكار التي تتناولها وسائل الإعلام تحليلا عمليا .

وتناولت الدراسة: فترة من ١٩٦٥/١/١ – ١٩٧٤/١٢/٣١، وتم خلالها دراسة المضمون الديني لأعداد عينة تم اختيارها عشوائيا من صحف الأهرام ولأخبار والجمهورية لتحديد موقفها من قضايا الفكر الديني، وتنقسم تلك الفترة الزمنية إلي ٤ فترات منفصلة، تم دراسة كل منها دراسة مستقلة، وفقا لمجموعة مقاييس، وقام الباحث بتصنيف كل ما قدمته الصحف علي النحو التالي:

١- فئة العبادات. **٢- فئة المؤسسات الإسلامية.** **٣- فئة التربية.**
٤- فئة الجهاد. **٥- فئة الشخصيات.** **٦- فئة التشريع.**
٧- فئة العقيدة. **٨- فئة الإقناع.** **٩- فئة العالم الإسلامي.**
١٠- فئة المؤتمرات. **١١- فئة الاحتفالات.** **١٢- فئة الاقتصاد.**
١٣- فئة نظام الحكم. **١٤- فئة الحركات الدينية.**

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:-

١- تفوقت بعض الصحف عن الأخرى ، من حيث الاهتمام بقضايا الفكر الديني، احتلت الأهرام المرتبة الأولي في الاهتمام بالعبادات بنسبة ٢٦,٤٥ % من إجمالي المساحة.

٢- اعتمدت الصحف الثلاثة علي الخبر بالدرجة الأولي في التغطية الإعلامية .

٣- تعتبر صحيفة الجمهورية الأولي من حيث تنوع وشمول المضمون المقدم مقارنة بالصحف الأخرى خلال فترة الدراسة.

٤- ما خصصته الصحف الثلاثة لقضايا العالم الإسلامي خلال فترة الدراسة يعد نسبة ضئيلة(الجمهورية ٣,٩% ، الأهرام ٣,٥% ، الأخبار ٢,٦%) من إجمالي المساحة.

٥- طالبت الدراسة بتخصيص صحيفة يومية للفكر الديني وضرورة اتفاق المضمون المقدم وأهميته الحقيقية بالنسبة للقارئ واستخدام كافة أساليب الفن الصحفي وطرق الإقناع مع الالتزام بالقيم والمبادئ الإسلامية في كل ما تقدمه من موضوعات.

٢- دراسة: سهام محمود عراقي (١٩٨٤)(١٦) عن:" الاتجاه الديني المعاصر لدي الشباب .

وهي دراسة ميدانية أجريت علي عينة قوامها (٩٥٠) مبحوثا ذكورا وإناثا من شباب جامعة طنطا.

وتهدف الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات طلبة وطالبات جامعة طنطا تجاه بعض الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالدين التي تهم الشباب.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها مايلي:-

١ - أن أغلب الطلبة في الجامعة يلمسون وجود اتجاه ديني بين الشباب الجامعي وقد أرجع الطلبة هذا إلي النشأة الأسرية ونهضة بعض علماء الدين لتحليل وتحقيق المفاهيم الدينية وأن نسبة من أنكروا هذا الاتجاه قد بلغت حوالي (٥) طلاب في الجامعة.

٢- أن الجماعات الدينية في الجامعة قد نجحت في جذب طلاب الجامعة إلي أنشطتها وأنها تقوم بدور هام في التوعية والترشيد لدي الطلاب .

٣- جاءت نتائج هذه الدراسة مؤيدة ومرحبة بإدخال مادة " الثقافة الإسلامية "ضمن منهجهم الدراسي ، ويعتقد الطلاب أن تدريس هذه المادة – من وجهة نظرهم – سوف يرفع المستوي الديني والثقافي لديهم ، وسوف يدفع إلي التخلص من بعض الأفكار المنحرف

٣- دراسة :نوال محمد عمر (١٩٨٤)(١٧) عن :" دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية ".

وتهدف هذه الدراسة إلي معرفة الدور الذي يقوم به الإعلام الديني في تغيير بعض قيم لأسرة الريفية والحضرية ، وذلك من خلال دراسة ميدانية في ثلاث مناطق هي:الزمالك حي السيدة زينب، قرية طنط الجزيرة، وبلغت العينة (٣٩٦) من الذكور والإناث.

وتوصلت الدراسة إلي ما يلي :

١- إذاعة القرآن الكريم والبرامج الدينية تحتل أقصي اهتمام للمستمعين ،حيث يستمع (٨٤%) من إجمالي المبحوثين إلي إذاعة القرآن الكريم.

٢- البرامج الإذاعية الدينية ساعدت علي ترسيخ بعض القيم كالتعاون مع الجيران والتسامح الديني، تمسك الأسرة بالقيم الدينية، تعليم المرأة، خروج المرأة للعمل ،اختيار المرأة لشريك حياتها.

٣- صححت الصحافة الدينية بعض الأفكار الخاطئة كتعدد الزوجات بنسبة (١٨%) وحرمان المرأة من العمل والتعلم بنسبة (١٨%) وزيارة النساء للقبور بنسبة (١١%).

٤- أن ٩٨% من إجمالي العينة يستمعون إلي إذاعة القرآن الكريم. وأن الغالبية العظمي من مستمعي إذاعة القرآن الكريم من ١٦ سنة يليهم من هم فوق ٤٠ سنة.

٤- دراسة : سامي عبد العزيز الكومي (١٩٨٥) (١٨) حول الصحافة الإسلامية في مصر.

وركز فيها الباحث علي دراسة الصحف الإسلامية المتخصصة والموضوعات الإسلامية في الصحف العامة في خلال القرن التاسع عشر

واستخدم الباحث المنهج التاريخي لتتبع نشأة صحف الدراسة المتخصصة والعامة وكذلك منهج" المسح الإعلامي" للتعرف على طبيعة تناول صحف الدراسة للموضوعات الإسلامية.

<u>ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-</u>

١- أن الاتجاه الإسلامي في الصحافة المصرية برز في القرن التاسع عشر وأفسحت الصحف العامة صفحاتها للقضايا المتعلقة بالفكر الإسلامي.

٢- كانت هناك صحف اعتنقت الفكر العلماني المعاصر للفكر الإسلامي مثل المقطم والمقتطف.

٣- عند بداية عصر النهضة في مصر مع بداية القرن التاسع :حاول دعاة التغريب افتعال موقف مشابه لما حدث لأوربا في عصر النهضة. لتكون عونا للعلمانية ، واتضح الحوار الإسلامي والعلماني في الصحف المصرية في ثلاث قضايا هي : موقف الإسلام من التقدم العلمي – فصل الدين عن الدولة- الوساطة بين الإنسان وربه .

٤- كانت قضية إصلاح التعليم من القضايا التي استأثرت باهتمام الصحافة الإسلامية في فترة الدراسة :

وقد أوضحت الدراسة أهمية دراسة الصحافة الإسلامية تاريخا وفكرا للقائمين علي الإعلام الإسلامي وطالبت بتكوين لجنة متخصصة للحفاظ علي الصحف الإسلامية التي صدرت في القرن التاسع عشر لتصون صفحات من تاريخ الأمة وفكرها .

٥- دراسة : محمد منصور هيبة (١٩٨٧) (١٩)حول الصحافة الإسلامية في مصر.

والتي تناول الباحث فيها التأريخ لأبرز الصحف الإسلامية في الفترة من ١٩٥٢ – ١٩٨١ وهي: الأزهر/ منبر الإسلام/ التصوف الإسلامي/ الاعتصام/ الدعوة/ المختار الإسلامي. والتعرف علي موقف تلك الصحف من مشكلات تطبيق الشريعة الإسلامية والصراع العربي الإسرائيلي.

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج المقارن بالإضافة إلي منهج المسح الإعلامي وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها ما يلي:-

١- أوضحت الدراسة أن الصحافة الإسلامية في مصر مثلت تيارين رئيسين :أحدهما : تيار رسمي

يخضع في توجهاته ومعالجاته الصحفية لتوجهات السلطة والنظام الحاكم ، ويتولى إضفاء الشرعية علي هذه التوجهات، وتقديم المبررات والمسوغات لتلك التوجهات.

ثانيهما: تيار غير رسمي: يمثل لسان هيئة أو جماعة وتأتى توجهاته ومعالجاته لمختلف القضايا من المنطلقات والاقتناعات الفكرية لتلك الهيئة أو الجماعة.

٢ـ تمتعت صحافة التيار الرسمي في تطورها بالاستمرارية في الصدور دون انقطاع ويفسر ذلك في إطار علاقاتها بالسلطة أو النظام الحاكم.

٣ـانفردت صحافة التيار غير الرسمي بوقوعها تحت طائلة القوانين التي استهدفت تعطيلها، ومصادرتها دون غيرها من الصحف الإسلامية التي تمثل هيئات رسمية كما حدث مع "الدعوة" ،"الاعتصام " ، " المختار الإسلامي " بينما لم تتعرض مجلة واحدة تمثل تيارا رسميا " الأزهر" ، " منبر الإسلام " لتعطيل أو مصادرة.

٤ـ اختلفت مواقف الصحف الإسلامية "غير الرسمية" إزاء القضية الواحدة أو الموقف الواحد، وحاولت كل منها تأويل النصوص بما يتفق وخطها في المعالجة.

٦ـ دراسة : رضا محمود عكاشة (١٩٩٠) (٢٠) حول الاتجاه الإسلامي في الصحافة المصرية

حدد فيها الباحث بعض قضايا الاتجاه الإسلامي لمعرفة التناول الصحفي لها في الصحافة الإسلامية خلال فترة البحث .

واستخدم الباحث المنهج التاريخ ومنهج المسح الإعلامي واستعان بأداتي تحليل المضمون والمقابلة المفتوحة للقائمين بالاتصال في الصحف – موضع التحليل .وقد خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها :-

١ـ الضعف الشديد من صحف المعارضة في تناولها لقضايا الاتجاه الإسلامي حيث بلغ إجمالي ورود موضوعاته في صحيفة الأهالي مرتين فقط.

٢ـ أثبتت الدراسة أن الصحافة القومية قد ارتبطت معالجتها بسمات قضايا الدراسة بالأحداث السياسية في المجتمع.

١ـ اهتمت الأهرام بشكل كبير بالموضوعات العقائدية والتعبدية والأخلاقية ولم تهتم بشكل مناسب بالقضايا الفكرية العامة.

٧ـ دراسة: بسيوني عبد القادر الحلواني (١٩٩٢م) (٢١) حول " فنون التحرير الصحفي في الصحافة الإسلامية "

واستخدم الباحث أكثر من منهج، حيث استخدم المنهج التاريخي، والمنهج المقارن بجانب منهج المسح الإعلامي.

وقد خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

١ـ استخدمت الصحيفتان ـ محل الدراسة – كل الأشكال التحريرية من خبر ومقال وحديث وتقرير ..الخ

٢ـ للصحيفتين موقفهما الواضح الرافض للعلمانية.

٣ـ جاءت القضايا الفكرية في الترتيب الثالث في اللواء الإسلامي والمسلمون بينما كانت القضايا الاقتصادية في الترتيب الخامس للصحيفتين.

٤ـ كانت قضايا الأسرة والمرأة المسلمة في مقدمة القضايا ذات الطابع الاجتماعي في الصحيفتين وكانت اللواء أكثر اهتماما وتركيزا في تناولها.

٥ـ قامت الصحيفتان بحملات على البدع والخرافات وتناولتا بعض الظواهر الاجتماعية المرضية مثل التسول والثأر والمخدرات، إلا أن المسلمون كانت أكثر اهتماما بنسبة ١٩.٥٩% في مقابل اللواء بنسبة ١١.٢٠% .

٨- دراسة: أحمد عزت عبد الحميد شرارة (١٩٩٢) (٢٢) عن " المعالجة الصحفية للشئون الدينية في الصحافة المصرية " دراسة تحليلية للمضمون والقائم بالاتصال .

واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن واستعانت الدراسة بأسلوب المقابلات الحرة مع المسئولين عن الشئون الدينية في الصحافة الدينية المصرية وبعض علماء الدين والمفكرين بالإضافة إلى استمارة القائم بالاتصال وأسلوب تحليل المضمون.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتنوعة منها:-

١- أن الدراسة أعطت اهتماما ملحوظا للقضايا الدينية محل البحث مقارنة بالمواد الدينية الأخرى التي نشرت في هذه الصحف، وحاولت الصحف توظيف معظم وسائل الإبراز المتعارف عليها في معالجة قضايا الدراسة وإن جاء التوظيف بنسب متفاوتة.

٢- اعتمدت الصحف بشكل أساسي على جهازها التحريري عند معالجة القضايا في نفس الوقت قل اعتمادها على القائم بالاتصال من خارج الجهاز التحريري لهذه الصحف.

٣- أكدت على عدم كفاية ما ينشر من القضايا المثارة في الصحف المعاصرة وضرورة أن تحظى هذه القضايا باهتمام أكبر من الصحف المصرية.

أوصى الباحث بدراسة تأثير المضمون الديني على الفرد، دراسة ميدانية على الجمهور المصري.

٩- دراسة : محمد أحمد يونس (١٩٩٤م) (٢٣) حول: " الصفحة الدينية في الصحف المصرية "

وتهدف للتعرف علي الفنون التحريرية والقضايا الدينية بصحفيتي الدراسة والمقارنة بين أولويات الاهتمام بهذه الفنون الصحفية.

وتنتمي الدراسة للدراسات الكشفية الوصفية.

واستخدم الباحث عدة مناهج:- هي المنهج التاريخي لتحديد نشأة وتطور الصفحة الدينية بالصحف المصرية ومنهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن.

وانتهت الدراسة التحليلية إلى عدد من النتائج أهمها:-

١- انعكست سمات الدين الإسلامي خاصة سمة الشمول على مضمون الصفحة الدينية، حيث تنوعت القضايا والموضوعات التي تناولتها الصفحة الدينية.

٢- هناك علاقة قوية بين الانتماء السياسي للصفحة الدينية ونوعية الموضوعات التي تحظى بالأولوية في الصفحة الدينية، فعلى حين أعطت الصفحة الدينية بالأهرام أولوية بالقضايا التي تحظى بالاهتمام على المستوى الرسمي للدولة ، فإن الصفحة الدينية بالوفد أعطت أولوية بالقضايا التي تخدم حزب الوفد.

٣- أولت الصفحة الدينية بالأهرام اهتماما كبيرا بموضوعات العبادة بينما أعطت الصفحة الدينية بالوفد اهتماما أكبر بموضوعات السيرة وقضية الشرعية الإسلامية.

٤- استخدمت الصفحة الدينية بالأهرام والوفد كافة الفنون الصحفية الأساسية مثل:(الخبر – المقال – الحديث –التقرير التحقيق)

٥- انتهت الدراسة الميدانية إلى ضعف اهتمام المحررين في كلتا الصحيفتين لرفع مستواهم المهني في مجال الصحافة أو الدراسات الإسلامية وتعرضهم للضغوط التي تؤثر سلبا على أدائهم من أبرزها: ضعف الإمكانات المادية ، وضيق المساحة المتاحة للنشر، وعدم معاونة المصادر ذات الطبيعة الرسمية، خاصة لمحرري الوفد.

١٠- دراسة: محمد منصور هيبة (١٩٩٦م) (٢٤) عن : القضايا الإسلامية في الصحافة المصرية "دراسة تحليلية للصحف المصرية من (١٩٥٢ - ١٩٨١).

واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي واستخدمت أداتي: مسار البرهنة، وتحليل الأطر المرجعية لإنجاز أهدافها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-
١ـ تمثل إشكالية العلاقة بين الصحافة والسلطة محورا رئيسياً في تحديد ملامح السياسة التحريرية للصحيفة إزاء معالجة القضايا الإسلامية ولا سيما الصحف القومية.
٢ـ يمثل الإطار الفكري للأحزاب المصرية محورا رئيسيا في تحديد ملامح السياسة التحريرية للصحف الحزبية في معالجتها للقضايا الإسلامية.
٣ـ كشفت الدراسة تأثير علاقة السلطة بالتيار الإسلامي في مصر الوفاق والصدام عبر فترة الدراسة.
٤ـ كشفت الدراسة من خلال رصدها لمعالجات الصحافة المصرية للقضايا الإسلامية أنها تقوم بتسطيح القضايا وتوظيف النصوص وتشويه صورة كل ما هو إسلامي، والتناقض بين الرؤى والمعالجة وضعف مصداقية التناول ووضوح التبعية للسلطة أو الحزب وإطاره الأيديولوجي.

١١ـ دراسة : طارق محمد علي الصعيدي (٢٠٠١) (٢٥) بعنوان : " دور الصفحة الدينية بالصحف القومية في التثقيف الديني للشباب "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب من (١٥ – ١٧ سنة) لمصادر التثقيف الديني عامة والصفحات الدينية بالصحف القومية خاصة .
وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :-
١ـ تقدم الموضوعات الدينية بالصحف القومية إلى الجنسين معا في الغالبية العظمى، وتوجه موضوعات خاصة لكل فئة على حدة بنسب ضعيفة تتفوق فيها الإناث على الذكور.
٢ـأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة قراءة الصفحات الدينية بالصحف القومية إلا أن قراءتها أحيانا كانت بنسبة كبيرة، وبالأخص في شهر رمضان والمناسبات الدينية ثم القراءة بصفة دائمة.
٣ـ أشارت نتائج الدراسة إلى قلة مساحة الصفحة الدينية بالصحف القومية بالإضافة إلى عدم قراءة الشباب لتلك الصفحات لأنهم لا يعرفون شيئاً عن هذه الصفحات أو يوم صدورها، كما كانت أهم الصفحات الأخرى غير الدينية التي يقرأها الشباب هي الحوادث والرياضة والسياسة.
٤ـ وأثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب لمصادر التثقيف الديني ومتوسط الثقافة الدينية لهم ، كما وجدت علاقة بين التعرض لمصادر التثقيف الديني ومستوى الثقافة الدينية لهم.

ملاحظات على الدراسات السابقة

من الضروري الإقرار والاعتراف بأن كلا من الدراسات السابقة ارتبطت بأهداف خاصة بها ومناهج متباينة وأساليب بحثية متفاوتة. وقد توصلت إلي نتائج تحقق وتجيب على أهدافها وتساؤلاتها التي وضعت من قبل.
وعلى الرغم من اختلاف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية، إلا أن الباحث استفاد من هذه الدراسات ليس فقط في مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية، ولكن أيضا في بناء الإطار النظري ومنهجية الدراسة.

مشكلة الدراسة :

تعالج هذه الدراسة موضوعاً غاية في الأهمية، وهو جمهور الصحف الدينية الإسلامية ، لذا فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في عدم وجود بيانات ومعلومات كافية عند القائمين على هذه الصحف حول سمات قراءها ، واستخداماتهم لها، وما هي دوافعهم واتجاهاتهم نحو الأداء الصحفي لها، وما هي تفضيلاتهم للمضامين التي تنشرها، وللكتّاب الذين يكتبون فيها وهي ماتحاول هذه الدراسة كشفه وإبرازه.
ويمكن صياغة المشكلة في تساؤل رئيسي حول قارئية الشباب الجامعي في مصر للصحف الدينية الإسلامية تتفرع عنه تساؤلات أخرى، هي :-
١ـ ماذا يقرأ الشباب من هذه الصحف؟

٢ـ وكيف يتم حصولهم على هذه الصحف؟
٣ـ وهل يشارك الشباب آخرون في قراءة هذه الصحف؟
٤ـ وماهو رأي أفراد عينة الدراسة من الشباب في الموضوعات والقضايا التي تعالجها الصحف الدينية؟

فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين قراءة الشباب للصحف الدينية ومتغير النوع من جهة، والإقامة من جهة أخرى.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في مستوى المعرفة بقضايا الدراسة والتي عالجتها الصحف الدينية بين الشباب من الذكور و الإناث.

الفرض الثالث: هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين الشباب الذين يقرأون الصحف الدينية والذين لا يقرأونها في مستوى معرفتهم بقضايا الدراسة.

الفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين قراءة الشباب للصحف الدينية ونوع التعليم (عام- أزهري)

الفرض الخامس: هناك فروق ذات دلالة إحصائيا بين قراءة الشباب للصحف الدينية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم.

أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة في الأمور التالية:

- التعرف على سمات قراء الصحف الإسلامية من حيث العمر، والنوع ،والمستوى التعليمي، ومكان السكن، وجهة العمل.
- توصيف استخدامات القراء للصحف الإسلامية من حيث مدى الإنتظام في القراءة، ومعدلها، وعدد قراء النسخة الواحدة، ومكان القراءة وأوقاتها، والزمن الذي تستغرقه قراءة الصحيفة.
- التعرف على تفضيلات القراء من حيث الصحيفة المفضلة، ومضامينها، وشكلها (طريقة إخراجها)، وكتابها.
- رصد اتجاهات ودوافع القراء لقراءة الصحف الإسلامية، من حيث الحصول على المعلومات، وتحقيق المظهر الاجتماعي، والشرح والتفسير، وتحقيق الذات، والهروب من متاعب الحياة.
- رصد الأسباب التي تقف حائلا أمام عدم قراءة الصحف الإسلامية، من قبل القراء، من حيث عدم وجود الوقت الكافي، وقلة الإهتمام، وتفضيل الوسائل الإعلامية الأخرى، وضعف المحتوى.
- التعرف على أبرز الخدمات الصحفية التي تقدمها الصحف الإسلامية، والتي تلقى إقبالاً أكثر من القراء.

حدود ومجالات الدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة على عدد من الصحف الدينية الإسلامية الصادرة في مصر وهي (جريدة عقيدتي ـ جريدة اللواء الإسلامي ـ جريدة صوت الأزهر ـ مجلة منبر الإسلام ـ مجلة التوحيد) وذلك لتحليل الأعداد الصادرة من هذه الصحف في الفترة الواقعة بين عامي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ وذلك لأن مجلتي: التوحيد ومنبر الإسلام يصدران بالتاريخ الهجري وقد تم اختيار (٦٠) عددا تمثل سنة كاملة من الصحف الإسلامية الخمس بواقع عدد واحد شهريا لكل صحيفة.

نوعيةالدراسة و منهجها :

تصنف هذه الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية، التي تقوم على" رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين، بطريقة كمية أو نوعية، في فترة زمنية أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو

الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره" (٢٦).

وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الذي يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي، وهو بذلك يعتبر " أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم...، كما أنه يعد أيضاً الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات، عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي، أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة، بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها (٢٧).

أداة الدراسة :

اعتمد الباحث في جمع البيانات على صحيفة الاستقصاء التي تكونت من جزئين؛ تناول الأول معلومات شخصية عن المبحوث من حيث النوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي، ومكان السكن. أما الجزء الثاني فتناول الصحف الإسلامية الأكثر قراءة من قبل المبحوثين، والاشباعات المتحققة من قراءة هذه الصحف، وأوقات قراءتها، والمجالات والأنماط والمضامين التي تقدمها هذه الصحف للقراء، ومن هم الكتاب الأكثر شعبية من قبل القراء المبحوثين وغيرها.

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي من طلاب جامعتي الأزهر والزقازيق. وذلك من خلال عينة قوامها (٤٠٠) طالبا، تم اختيارهم مناصفة بين الكليات النظرية والعملية، وبالطريقة العشوائية وجاء توزيعهم على النحو التالي :

٥٠ طالبا (كلية صيدلة الأزهر بالقاهرة)
٥٠ طالبا (كلية اللغة العربية بطنطا)
٥٠طالبا(كلية علوم بنات الأزهر
٥٠ طالبا(كلية الدراسات الإسلامية بنات بالزقازيق)
٥٠ طالبا(كلية طب الزقازيق)
٥٠طالبا(كلية علوم الزقازيق)
٥٠ طالبا(كلية آداب الزقازيق)
٥٠طالبا(كلية حقوق الزقازيق)

خصائص عينة الدراسة :

اهتمت الدراسة بتحديد الخصائص التالية : النوع، التعليم، محل الإقامة، الحالة الاقتصادية، وقد جاء توزيع العينة على هذه الخصائص بالأعداد والنسب المئوية التي يوضحها الجدول رقم(١)التالي:-

الخصائص	(المتغيرات)	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٢٠٠	%٥٠
	أنثى	٢٠٠	%٥٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
نوع التعليم	عام	٢٠٠	%٥٠
	أزهري	٢٠٠	%٥٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
مكان الإقامة	ريف	٢٠٠	%٥٠
	مدن	٢٠٠	%٥٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
الحالة الاقتصادية	منخفض	١٢٣	٣٠.٨
	متوسط	١٦٩	٤٢.٢
	مرتفع	١٠٨	٢٧.٠٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠

إجراءات الدراسة:

- إعداد استمارة الاستقصاء.

من خلال خبرة الباحث ودراسته للصحف - محل الدراسة - قد تم إعداد صحيفة الاستبيان الخاصة بهذه الدراسة والتي تتكون من ستة أجزاء. خصص الجزء الأول لقياس متابعة الصحف الدينية (عقيدتي - منبر الإسلام - صوت الأزهر - مجلة الأزهر - اللواء الإسلامي - مجلة التوحيد)، وطريقة الحصول على الصحيفة، وعدد الأفراد الذين يشاركون الفرد قراءة نسخة الصحيفة، وتفضيل الصحف. ، والجزء الثاني لقياس البعد الموضوعي في اهتمامات الصحيفة. أما الجزء الثالث فخصص لقياس أسلوب معالجة الصحف للقضايا المتعلقة بالشباب. والجزء الرابع خصص لقياس رأي أفراد العينة في أسلوب معالجة الصحف للقضايا والموضوعات التي تطرحها الصحيفة والتي تقع في بؤرة اهتمامهم. الجزء الخامس والأخير فقد خصص للمعلومات الديموجرافية لأفراد العينة.

- بعد إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق الاستمارة على ٤٠٠ مبحوثاً من طلاب جامعتي الأزهر والزقازيق– عينة الدراسة – تم مراجعة الاستمارات وترتيبها وترميزها وإدخال البيانات للحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS والخاص بالمعالجة الإحصائية

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم الاستعانة بالمعالجات الإحصائية الآتية:

١- اختبار T.Test لحساب الفروق بين متوسطات مجموعتين.

٢- One way Anova تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب دلالة الفروق بين المجموعات.

٣- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation.

٤- symmetrie Measures معامل التوافق

نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

أولاً : القراءة وما يرتبط بها :

أ- معدل القراءة: أظهرت الدراسة أن معدل قراءة الصحف (موضوع الدراسة) يأتي بالأعداد والنسب التي يوضحها الجدول التالي رقم(١)

جدول رقم (١) يوضح معدل قراءة الشباب للصحف الدينية

معدل القراءة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	٩٧	٢٤.٣
أحياناً	٢٦٨	٦٧.٠٠
لا أقرأها	٣٥	٨.٧
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

من تحليل الجدول السابق تتضح نتائج مؤداها: ارتفاع نسبة الشباب الذين يقرأون الصحف الدينية أحيانا حيث حصلت على ٢٦٨ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٤٠٠ تكرارا بنسبة ٦٧% ويقرأونها دائما بنسبة ٢٤.٣% حيث حصلت هذه الفئة على ٩٧ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٤٠٠ تكرارا وأن نسبة الذين يقرأون الصحف الدينية بصفة عامة نسبتهم ٩١.٣% حيث حصلت هـذه

الفئــة على (٢٦٨+٩٧)= ٥٦٣ تكرارا من ٤٠٠ تكرارا وهى نسبة مرتفعة وأن الذين لا يقرأون الصحف الدينية نسبتهم ٨.٧% حيث حصلت هذه الفئة على ٣٥ تكرارا وهى نسبة قليلة . وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة من ارتفاع نسبة قراءة الشباب الجامعي للصحف الدينية وتشير

هذه النتائج إلى أهمية الصحف الدينية للشباب وزيادة معدل قراءتهم لها باعتبارها مصدر هام من مصادر المعرفة الدينية.

ب- أسباب القراءة : وقد جاءت هذه الأسباب ـ وكما أظهرت الدراسة ـ بالأعداد والنسب الموضحة في الجدول رقم (٢) التالي

جدول رقم (٢) يوضح قراءة الشباب للصحف الدينية

أسباب قراءة الشباب للصحف الدينية	ك	%
أنها تجيب على أسئلة دينية عندي	٧٩	٢١.٦
تعطيني معلومات دينية تقربني من الله	١١٩	٣٢.٦
لأن الأسرة اعتادت قراءتها	٦٧	١٨.٤
لأن الأصدقاء والزملاء يقرأونها	٥٧	١٥.٦
لأنها تقدم أفكار وحلولاً لبعض القضايا التي تهمنى	١١٣	٣١
لأنها تقدم المعلومات الدينية في شكل بسيط وسهل	٢٠٣	٥٥.٦
لأنها تقدم نماذج من السلوك الحسن وتشجع عليه	١٩٨	٥٤.٢
تتناول قضايا معاصرة	١٨٠	٤٩.٣
جملة من سئلوا	٣٦٥	

من تحليل الجدول السابق نصل إلى نتائج مؤداها ما يلي :-

أن هناك أسباباً لقراءة الشباب للصحف الدينية – محل الدراسة – تتفاوت فيما بينها فكان السبب الأول وراء قراءتهم للصحف الدينية هو – لأنها تقدم له المعلومات الدينية في شكل بسيط وسهل –حيث حصلت هذه الفئة على ٢٠٣ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة٣٦٥ تكرارا بنسبة ٥٥.٦% يليه – لأنها تقدم نماذج من السلوك الحسن وتشجع عليه بنسبة ٥٤.٢% يليه لأنها تقدم قضايا معاصرة – بنسبة ٤٩.٣% يليه – تعطيه معلومات دينية تقرب من الله – بنسبة ٣٢.٦% ، يليه – لأنها تقدم أفكاراً وحلولاً لبعض القضايا التي تهم فئة الشباب بنسبة ٣١% يليه – لأنها تجيب على أسئلة دينية عندهم – بنسبة ٢١.٦% ، يليه – لأن الأسرة اعتادت قراءتها – بنسبة ١٨.٤% ، يليه لأن الأصدقاء والزملاء يقرأونها بنسبة ١٥.٦%

جـ- أسباب عدم قراءة بعض الشباب للصحف الدينية

تشير الأرقام الواردة في الجدول رقم(٣) إلى هذه الأسباب على النحو التالي:

جدول رقم (٣) يوضح أسباب عدم قراءة بعض الشباب للصحف الدينية

سبب عدم القراءة	ك	%
ليس عندي رغبة في قراءتها	٤	١١.٤
لأن ثمنها مرتفع	١	٢.٨
ليس عندي وقت للقراءة	١٠	٢٨.٦
لأني مشغول في المذاكرة	١٢	٣٤.٣
أفضل وسائل أخرى	٨	٢٢.٩
الإجمالي	٣٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي :-

أن أهم سبب لعدم قراءة الشباب للصحف الدينية من بين عينة الدراسة هو – لأنهم مشغولون في المذاكرة – حيث حصلت على ١٢ تكرارا بنسبة ٣٤.٣% من إجمالي العينة غير القارئين للصحف الدينية والبالغة ٣٥ مبحوثاً ويأتي في المرتبة الثانية – ليس لديهم وقت للقراءة – بنسبة ٢٨.٦% وبتوفير الوقت يمكن لهؤلاء أن يقرأوا الصحف الدينية وفي المرتبة الثالثة يفضلون وسائل أخرى – بنسبة ٢٢.٩% كمشاهدة التليفزيون أو الإذاعة أو النت أو يفضل قراءة الكتب الدينية ويأتي في المرتبة الرابعة - ليس عندهم رغبة في قراءة هذه الصحف بنسبة ١١.٤% وأخيراً – لأنه ثمن هذه الصحف مرتفع- بنسبة ٢.٨%

د – نمط قراءة الشباب للصحف الدينية الإسلامية :

جدول رقم (٤) يبين نمط قراة الشباب للصحف الدينية

ت	نمط القراء / الجنس	دائماً		أحيانا		نادراً		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	ذكور	٤٦	١٢.٦	١٥٦	٤٢.٩	١٩	٥.٢	٢٢١	٦٠.٥
٢	أناث	١٦	٤.٤	١٠٢	٢٧.٩	١٧	٤.٧	١٤٤	٣٩.٥
	المجموع	٦٢	١٧	٢٥٨	٧٠.٨	٣٦	٩.٩	٣٦٥	%١٠٠

أظهرت نتائج الجدول السابق والمتعلقة بنمط قراءة الشباب للصحف الدينية الإسلامية، أن عدد القراء من عينة البحث الذين يقرأونها ـ أحيانا ـ بلغ (٢٥٨) مبحوثا من كلا الجنسين، وهو ما مثل نسبة (٧٠.٨%) من مجمل عينة البحث، وبالتالي فقد احتلت هذه الفئة (أحيانا) المرتبة الأولى من بين فئات نمط القراءة، وتوزعت هذه النسبة بواقع (١٥٦) مبحوثا من الذكور، شكلوا نسبة (٤٢.٧%) من مجمل عينة البحث، في حين بلغ عدد المبحوثات اللاتي يقرأن الصحف الدينية الإسلامية أحيانا (١٠٢) أي بنسبة (٢٧.٩%). وحلت فئة ـ دائما ـ بالمرتبة الثانية فقد سجلت (٦٢) تكرارا من كلا الجنسين، وهويمثل نسبة (١٧%) ، توزعت هذه النسبة بواقع (٤٦) مبحوثا من الذكور شكلوا نسبة (١٢.٦%) من المجموع الكلي لعينة البحث، و (١٦) مبحوثة بنسبة (٤.٤%). وجاءت فئة ـ نادرا ـ بالترتيب الأخير مسجلة (٣٦) تكرارا ، يمثلون نسبة (٩.٩%) من عينة البحث، توزعت بواقع (١٩) ذكور يشكلون نسبة (٥.٢%) من عينة البحث، و (١٧) مبحوثات تمثل نسبة (٤.٧%) من العينة الكلية للبحث.

هـ- وسيلة الحصول على الصحيفة

أظهرت الدراسة أن هناك أكثر من وسيلة للحصول على الصحيفة . يوضح ذلك الجدول رقم (٤) التالي :

جدول رقم (٥) يوضح وسيلة حصول الشباب على الصحيفة

وسيلة الحصول على الصحيفة	ك	%
اشتريتها من مصروفي	١٣٥	٣٧
أستعيرها من الزملاء	٤٩	١٣.٤
أقرأها في المكتبات أو عند الباعة	١١٤	٣١.٢
الأسرة اعتادت قراءتها	٦٧	١٦.٤
الإجمالي	٣٦٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قراءة الشباب للصحف الدينية غالباً ما يحصلون على هذه الصحف عن طريق – الشراء من مصروفهم - حيث حصلت هذه الفئة على ١٣٥ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٣٦٥ تكرارا بنسبة ٣٧% وهذا ما يوضح حرص الشباب على قراءة الصحف الدينية – محل الدراسة وذلك لمعرفة رأى الدين في الكثير من القضايا المعاصرة ويقرأونها في المكتبات أو عند الباعة بنسبة ٣١.٢% وأيضاً يحصلون عليها – من الأسرة لأنها اعتادت قراءتها – بنسبة ١٦.٤ ثم بعضهم – يستعيرها من الزملاء بنسبة ١٣.٤% .

ثانياً : نوع الصحيفة وما يرتبط بها .

أ ـ نوع الصحيفة:

جدول رقم (٦) يوضح نوع الصحيفة الدينية يقرأها الشباب ويفضلها على غيرها

الصحف الدينية	ك	%
عقيدتي	١٣٢	٣٦.٢
اللواء الإسلامي	٧٨	٢١.٤
صوت الأزهر	٥٦	١٥.٣
منبر الإسلام	٣٤	٩.٣
التوحيد	٦٥	١٧.٨
جملة من سئلوا	٣٦٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن صحيفة – عقيدتي – احتلت الترتيب الأول بالنسبة لأهميتها لدى الشباب – حيث حصلت على ١٣٢ تكراراً من جملة الشباب الذين يقرأون الصحف الدينية والبالغة ٣٦٥ مبحوثاً بنسبة ٣٦.٢% تليها في المرتبة الثانية – صحيفة اللواء الإسلامي – بنسبة ٢١.٤% وفي المرتبة الثالثة – مجلة التوحيد – بنسبة ١٧.٨% وفي المرتبة الرابعة صحيفة – صوت الأزهر – بنسبة ١٥.٣% ولاحظ الباحث أن معظم قرائها من طلبة جامعة الأزهر حيث أنها توجد في مكتبات الكليات مجاناً مما تتوافر لهم فرصة قراءتها. بخلاف طلاب الجامعات الأخرى وأخيراً احتلت صحيفة – منبر الإسلام – الترتيب الخامس بنسبة ٩.٣%

ب ـ أسباب تفضيل نوع الصحيفة الدينية

جدول رقم (٧) يوضح أسباب تفضيل الصحيفة الدينية التي يقرأها الشباب

أسباب تفضيل نوع الصحيفة الدينية	ك	%
كتابها متميزون	٨٥	٢٣.٣
تقدم أسئلة وأجوبة تهمنى	١٩٧	٥٤
أسلوب عرضها للقضايا والموضوعات	٢٩٥	٨٠.٨
الشكل والإخراج	٢٣	٦.٣
المضمون الجيد الذي تقدمه الصحيفة	٣٢٠	٨٦.٧
صادقة ومقنعة	٣٢٣	٨٨.٥
تقدم تفسيراً للقرآن والحديث الشريف	١١٧	٣٢.١
تتناول قضايا معاصرة	٣٦٥	١٠٠
جملة من سئلوا	٣٦٥	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن هناك أسباباً وراء قراءة الشباب للصحف الدينية تختلف هذه الأسباب من مراهق لآخر إلا أنهم جميعاً أكدوا على أهمية الأسباب التي تدفعهم لقراءة الصحف الدينية وهى – أنها

تتناول قضايا معاصرة – حيث حصلت هذه الفئة على ٣٦٥ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٣٦٥ تكرارا بنسبة ١٠٠% يلي هذا السبب في المرتبة الثانية – أنها صادقة ومقنعة – بنسبة ٨٨.٥% ثم – المضمون الجيد الذي تقدمه الصحيفة – في الترتيب الثالث بنسبة ٨٦.٧% ثم أسلوب عرضها للقضايا والموضوعات – بنسبة ٨٠.٨% ثم – أنها تقدم أسئلة وأجوبة تهم القارئ – بنسبة ٥٤% ثم – لأنها تفسر آيات القرآن والحديث الشريف بنسبة ٣٢.١% ثم لأن كتابها متميزون – بنسبة ٢٣.٣% وأخيراً – الشكل والإخراج – بنسبة ٦.٣%

وهذا يعنى أن الشباب لا يعنيه شكل الصحيفة وإخراجها أكثر ما يعنيه من مضمون الصحيفة من معلومات

دينية تهمة، إن كان هذا لايقلل من قيمة شكل الصحيفة وإخراجها حيث دائماً ما يميل القارئ إلى شكل الصحيفة والإخراج الحسن.

ج- مدى استفادة الشباب ومعرفتهم بقضاياهم من الصحف الدينية

جدول رقم (٨) يوضح مدى استفادة الشباب ومعرفتهم بقضاياهم من الصحف الدينية

مدى الاستفادة	ك	%
استفدت جداً	**١٨٧**	**٥١.٢**
استفدت إلى حد ما	**١٧٨**	**٤٨.٨**
جملة من سئلوا	**٣٦٥**	**%١٠٠**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن غالبية المبحوثين الذين يقرأون الصحف الدينية استفادوا منها بنسبة ١٠٠% من إجمالي عينة القارئين حيث وصلت نسبة الذين يستفيدون جداً ٥١.٢% ونسبة الذين يستفيدون إلى حد ما ٤٨.٨% .

وتشير هذه النتيجة إلى أن الصحف الدينية تقدم معلومات دينية متنوعة ومفيدة بصفة عامة لقرائها

د - أوجه الاستفادة من الصحف الدينية

جدول رقم (٩) يوضح مدى الاستفادة من قراءة الصحف الدينية

أوجه الاستفادة	ك	%
أعطتني إجابة لأسئلة تدور بخاطري	**٧٥**	**٢٠.٥**
طرحت قضايا وموضوعات تهمني وأوجدت الحل المناسب لها	**٣٠١**	**٨٢.٥**
عرفتني بالتأثير السلبي لهذه القضايا على الفرد والأسرة والمجتمع	**١١٢**	**٣٠.٧**
أبعدتني عن التيارات الفكرية المعادية للإسلام والتي تدعو للانحراف	**٥٦**	**١٥.٣**
شجعتني على عباده الله بعيداً عن الإفراط والتفريط	**٢٠٥**	**٥٦.٢**
عرفتني كيفية التعامل مع القضايا التي تؤرقني وتجول بخارى	**٩٧**	**٢٦.٦**
عرفتني بموقف الدين تجاه هذه القضايا	**١٣٢**	**٣٦.٢**
جملة من سئلوا	**٣٦٥**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الشباب استفادوا من الصحف الدينية في نواحي عديدة أولاها – أنها طرحت قضايا وموضوعات تهم الشباب وأوجدت الحل المناسب لها – بنسبة ٨٢.٥% حيث حصلت هذه الفئة على٣٠١ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٣٦٥ تكرارا يلي ذلك : أنها تشجعهم على عبادة الله بعيداً عن الإفراط والتفريط بنسبة ٥٦.٢% ثم – تعرفهم بموقف الدين تجاه قضاياهم – بنسبة ٣٦.٢% ثم

تعرفهم بالتأثير السلبي لهذه القضايا عليهم وعلى المجتمع – بنسبة ٣٠.٧% ثم – تعرفهم كيفية التعامل مع هذه القضايا بنسبة ٢٦.٦% ، ثم تعطيهم أجوبة لأسئلة تجول بخاطرهم – بنسبة ٢٠.٥% ثم تبعدهم عن التيارات الفكرية المعادية للإسلام بنسبة ١٥.٣%.

ثالثاً:- قضايا الشباب وما يرتبط بها .

أ- القضـــــــايـــا .

جدول رقم (١٠) يوضح أهم القضايا بالنسبة للشباب

القضايا	ك	%	الترتيب حسب الأهمية
البطالة	٣١٥	٨٦.٣	الأول
القلق والخوف من المستقبل	٣٠١	٨٢.٥	الثاني
ارتفاع تكاليف الزواج	٢٥٦	٧٠.١	الثالث
الإسكان	١٩٧	٥٤	الرابع
غياب القدوة	١٦٣	٤٤.٧	الخامس
العولمة والغزو الثقافي	١٥٧	٤٣	السادس
الزواج العرفي	١٤٠	٣٨.٤	السابع
الإدمان	١٢٣	٣٣.٧	الثامن
المشاركة السياسية	٩٧	٢٦.٦	التاسع
الاغتراب السياسي	٨٥	٢٣.٣	العاشر
الاغتراب وفقدان الهوية	٧٦	٢٠.٨	الحادي عشر
التطرف	٤٥	١٢.٣	الثاني عشر
جملة من سئلوا	٣٦٥		

تشير نتائج الجدول السابق إلى هناك قضايا مهمة جداً بالنسبة للشباب تليها قضايا أقل أهمية بالنسبة لهم وإن كانت تمثل خطراً يهدد كيان الأسرة والمجتمع والدولة قام الباحث بترتيبها حسب أهميتها فيما يلي :-

١- البطالة بنسبة ٨٦.٣ %(٣١٥ تكرارا من٣٦٥ تكرارا)
٢- القلق والخوف من المستقبل بنسبة ٨٢.٥ % (٣٠١ تكرارا من ٣٦٥ تكرارا)
٣- ارتفاع تكاليف الزواج بنسبة ٧٠.١ %(٢٥٦ تكرارا من ٣٦٥ تكرارا)
٤- الإسكان بنسبة ٥٤ % (١٩٧ تكرارا من٣٦٥ تكرارا)
٥- غياب القدوة بنسبة ٤٤.٧ %(١٦٣ تكرارا من ٣٦٥ تكرارا)
٦ ـ العولمة والغزو الثقافي بنسبة ٤٣ %(١٥٧ تكرارا من ٣٦٥ تكرارا)
٧-الزواج العرفي بنسبة ٣٨.٤ %(١٤٠ تكرارا من ٣٦٥ تكرارا)
٨- الإدمان بنسبة ٣٣.٧ % (١٢٣ تكرارا من٣٦٥ تكرارا)
٩- المشاركة السياسية بنسبة ٢٦.٦ %(٩٧ تكرارا من٣٦٥ تكرارا)
١٠- الاغتراب السياسي بنسبة٢٣.٣ % (٨٥ تكرارا من ٣٦٥ تكرارا)
١١- الاغتراب وفقدان الهوية بنسبة ٢٠.٨ %(٧٦ تكرارا من٣٦٥ تكرارا)
١٢- التطرف بنسبة ١٢.٣ % (٤٥ تكرارا من٣٦٥ تكرارا)

ب ـ أسباب الاهتمام بتلك القضايا.

جدول رقم (١١) يوضح أسباب اهتمام الشباب بتلك القضايا

أسباب الاهتمام بالقضايا	ك	%
لأنها تهمنى	٢٦٥	٧٢.٦
لأتعرف على موقف الدين منها	٢٨٦	٧٨.٤
موضع نقاش بيني وبين الزملاء	٩٥	٢٦
تؤرقني كثيراً	٢٢٣	٦١.١
لأتعرف على الحلول المناسبة لها.	٢٨٣	٧٧.٥
معرفة هذه القضايا تساعدني على الحوار والمناقشة	١١٤	٣١.٢
جملة من سئلوا	٣٦٥	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود أسباب وراء اهتمام الشباب بالقضايا التي وقعت في بؤرة اهتمامهم أول هذه الأسباب – ليتعرف الشباب على موقف الدين منها- حيث حصلت هذه الفئة على٢٨٦ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٣٦٥ تكرارا بنسبة ٧٨.٤ % يليه- ليتعرف الشباب على الجدول المناسبة لها – بنسبة ٧٧.٥ % يليه – لأنها تهم الشباب بنسبة ٧٢.٦ % ، ثم – لأنها تؤرقه كثيراً – بنسبة ٦١.١ % ، ثم – معرفة هذه القضايا للمراهق تساعده على الحوار والمناقشة – بنسبة ٣١.٢ % ثم –لأنها موضع نقاش بينه وبين الزملاء – بنسبة ٢٦%

العلاقة بين قراءة الصحف الدينية والمتغيرات الديموجرافية

أ- النوع (ذكور – إناث)

جدول رقم (١٢) يوضح العلاقة بين قراءة الشباب للصحف الدينية والنوع (ذكور - إناث)

النـــــوع / معدل القراءة	ذكور		إناث		الإجمالي		كا٢	الدلالة	الحرية
	ك	%	ك	%	ك	%			
دائماً	٤٦	٢٣	٥١	٢٥.٥	٩٧	٢٤.٣	٠.٢٦	غ.د	١
أحيانا	١٣٨	٦٩	١٣٠	٦٥	٢٦٨	٦٧	٠.٢٤	غ.د	١
لا يقرأ	١٦	٨	١٩	٩.٥	٣٥	٨.٧	٠.٢٦	غ.د	١
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٠.٧٥	غ.د	٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة الذين يقرأون الصحف الدينية بصفة دائمة من بين الإناث القارئات ٢٥.٥% – حيث حصلت هذه الفئة على ٥١ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ١٨١ تكرارا والذكور ٢٣% حيث حصل الذكور على ٤٦ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ١٨٤ تكرارا والفارق غير دال إحصائيا. وبالنسبة للقارئين للصحف الدينية – أحياناً – من الذكور بنسبة ٦٩% حيث حصلت هذه الفئة على ١٣٨ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ١٨١ تكرارا ومن الإناث بنسبة ٦٥% ، حيث

حصلت هذه الفئة على٦٩ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ١٨١ تكرارا بفارق نسبى بسيط غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

وأن الذكور تفوقوا على الإناث في قراءة الصحف الدينية بنسبة ٩٢% للذكور في مقابل ٩٠.٥% للإناث. أما اللاتي لا يقرأن الصحف الدينية من الإناث فكانت نسبتهم ٩.٥% حيث حصلت هذه الفئة على ١٩ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٢٠٠ تكرارا في مقابل الذين لا يقرأون الصحف الدينية من الذكور بنسبة ٨% حيث حصلت هذه الفئة على ١٦ تكرارا من مجموع التكرارات والبالغة ٢٠٠ تكرارا وهذا الفارق غير دال إحصائياً.

وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق بين النوع (الذكور – الإناث) ومعدل قراءة الصحف الدينية ويرجع
ذلك إلى اهتمام الجنسين بالدين والذي يمثل منهج حياة لهم.

وهذا يعني أن النوع ليس عاملاً مؤثراً على معدلات قراءة الصحف الدينية وهذه الزيادة النسبية بالنسبة للذكور راجعة إلى أن الذكور دائماً ما يحرصون على قراءة الصحف الدينية لمعرفة موقف الدين من القضايا التي تهمهم فهم أكثر تأثراً بالكثير من القضايا من الإناث مثل [البطالة – المسكن – ارتفاع تكاليف الزواج – التطرف – المشاركة السياسية – الاغتراب السياسي] فهي قضايا يتأثر بها الذكور أكثر من الإناث.

ب- العلاقة بين قراءة الشباب للصحف الدينية ومتغير الإقامة (ريف – حضر)

جدول رقم(١٣) يوضح العلاقة بين قراءة الشباب للصحف الدينية ومتغير الإقامة

الإقامة / معدل القراءة	الريف		الحضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٤٧	٢٣.٥	٥٠	٢٥	٩٧	٢٤.٣
أحيانا	١٣١	٦٥.٥	١٣٧	٦٨.٥	٢٦٨	٦٧
لا يقرأ	٢٢	١١	١٣	٦.٥	٣٥	٨.٧
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة قراءة الشباب للصحف الدينية في الحضر بصفة عامة إلى ٩٣.٥% من إجمالي الحضر القارئين للصحف الدينية والبالغ عددهم ١٨٧ مبحوثاً.
في مقابل شباب الجامعة من الريف القارئين بنسبة ٨٩% من إجمالي قارئي الريف والبالغ عددهم ١٧٨ مبحوثاً.
وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإقامة (الريف – الحضر) وقراءة الشباب للصحف الدينية ، حيث كانت قراءة شباب الجامعة من الحضر بصفة دائمة بنسبة ٢٥% أكثر من نسبة الريف وهي ٢٣.٥%. وكانت قراءة شباب الجامعة من الحضر للصحف الدينية –أحياناً– بنسبة٦٨.٥% حيث حصلت هذه الفئة على ١٣٧ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ١٨٧ تكرارا وفي الريف بنسبة

٦٥.٥% حيث حصلت هذه الفئة على ١٣١ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ١٧٨ تكرارا وأن نسبة الذين لايقرأون الصحف الدينية في الحضر بنسبة ٦.٥% حيث حصلت هذه الفئة على ١٣ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٣٥ تكرارا وفي الريف ١١% حيث حصلت هذه الفئة على ٢٢ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٣٥ تكرارا

ويرجع ذلك إلى توفر الصحف الدينية في الحضر حيث الباعة والمكتبات عنه في الريف الذي يعمل فيه الشباب بالزراعة بجانب أبيه مما يجعله يلجأ إلى مصادر بديلة لهذه الصحف كالكتب الدينية التي توجد بوفرة في المساجد ويلجأ أيضاً إلى خطيب المسجد والتليفزيون وإذاعة القرآن الكريم وتشير بعض الدراسات إلى ارتفاع نسبة المستمعين لإذاعة القرآن في الريف عنه في الحضر(١)

ج- العلاقة بين قراءة الشباب للصحف الدينية ونوع التعليم (عام – أزهري):

جدول رقم (١٤) يوضح العلاقة بين قراءة الشباب للصحف الدينية ونوع التعليم

نوع التعليم / معدل القراءة	عام		أزهري		الإجمالي		كا٢	الدلالة	درجة الحرية
	ك	%	ك	%	ك	%			
دائماً	٥١	٥٢.٦	٤٦	٤٧.٤	٩٧	١٠٠	٠.٢٦	غ.د	١
أحيانا	١٤٠	٥٢.٢	١٢٨	٤٧.٨	٢٦٨	١٠٠	٠.٥٤	غ.د	١
لا يقرأ	٩	٢٥.٧	٢٦	٧٤.٣	٣٥	٨.٧	٨.٢٦	٠.٠١	١

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج هي:-

أن طلاب جامعة الزقازيق يقرأون الصحف الدينية بصفة دائمة بنسبة ٥٢.٦% حيث حصلت هذه الفئة على ٥١ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٩٧ تكرارا في مقابل ٤٧.٤% بالنسبة لطلاب جامعة الأزهر حيث حصلت هذه الفئة على ٤٦ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٩٧ تكرارا وقد كانت قيمة كا٢= ٠.٢٦وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ .

وهذا يعنى أنه لايوجد فروق بين التعليم العام والأزهري في معدل القراءة وأن القارئين للصحف الدينية – أحياناً – من طلاب جامعة الزقازيق نسبتهم ٥٢.٢% حيث حصلت هذه الفئة على ١٤٠ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٢٦٨ تكرارا في مقابل ٤٧.٨% لطلاب جامعة الأزهر حيث حصلت هذه الفئة على ١٢٨ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٢٦٨ تكرارا وقد كانت قيمة كا٢= ٠.٥٤وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ وأن الذين لا يقرأون الصحف الدينية من طلاب جامعة الأزهر نسبتهم ٧٤.٣% حيث حصلت هذه الفئة على حيث حصلت هذه الفئة على ٩ تكرارات من جملة التكرارات والبالغة ٣٥ تكرارا وقد كانت قيمة كا٢=٨.٢٦ . والفروق بينهما دالة إحصائيا لصالح التعليم العام وهو مايدل على وجود علاقة بين نوع التعليم ومعدل القراءة لصالح التعليم العام. وأن طلاب جامعة الزقازيق زادت نسبتهم لقراءة الصحف الدينية بصفة عامة بنسبة٩٥.٥% في مقابل ٨٧% لطلاب جامعة الأزهر ويرجع ذلك إلى أن طلاب جامعة الأزهر لديهم الزاد الكافي من دراسة اللغة العربية والدين بكافة فروعه المختلفة (فقه – حديث – بلاغة – تفسير – قرآن – عقيدة – سيرة – تجويد) مما يجعلهم يلجأ ون إلى أمهات الكتب لا إلى الصحف الدينية لفهم أشمل للدين بخلاف طلاب جامعة الزقازيق فليس لديهم فهم للدين بشكل أوسع من طلاب جامعة الأزهر مما يجعلهم يلجأ ون إلى الصحف الدينية والتي تقدم الدين بأسلوب سهل وبسيط.ولقد ذكر لي أحد طلاب جامعة الأزهر أثناء تطبيق استمارة الاستبيان عليهم أن له زملاءا من طلاب الجامعات الأخرى يستفتونه في أمور دينهم فيفتيهم.

د - العلاقة بين قراءة الشباب للصحف الدينية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم:

جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة بين قراءة الشباب للصحف الدينية والمستوى الإقتصادى والاجتماعي لهم

المستوى / معدل القراءة	مرتفع		متوسط		منخفض		الاجمالى		قيمه كا٢	درجه الحرية	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
دائما	٣٦	٧.١	٤٩	٥٠.٥	١٢	١٢.٤	٩٧	١٠٠	٢١.٧٩	٢	٠.٠١
أحيانا	٦١	٢.٧	١٧٣	٦٤.٦	٣٤	١٢.٧	٢٦٨	١٠٠	٢١.٦٢	٢	٠.٠١
لايقرأ	١٣	٧.١	٧	٢٠	١٥	٤٢.٩	٣٥	١٠٠	٢.٩٧	٢	غ.د
الاجمالى	١١٠	٧.٥	٢٢٩	٥٧.٣	٦١	١٥.٢	٤٠٠	١٠٠	١١.٩٧	٢	٠.٠١

معامل التوافق = ٠.٢٩

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية وصلت إلى ٠.٢٩ بين قراءة الشباب للصحف الدينية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم.حيث كان معامل التوافق= ٠.٢٩

حيث احتلت نسبة الذين يقرأون الصحف الدينية بصفة دائمة من المستوى الإقتصادى المتوسط الترتيب الأول بنسبة ٥٠.٥% حيث حصلت هذه الفئة على ٤٦ تكرارا من جملة التكرارات والبالغة ٢٠٠ تكرارا ثم المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ٣٧.١% ثم المستوى الاقتصادي المنخفض بنسبة ١٢.٤% وهذا يعنى وجود علاقة ارتباطية دلالة إحصائيا بين قراءة الشباب للصحف الدينية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم حيث تزداد القراءة للمستوى المتوسط يلي ذلك المستوى المرتفع ثم المنخفض.

وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب من ذوى المستوى المرتفع لديهم وسائل أخرى قد تغنيهم عن الصحف الدينية مثل القنوات الدينية الفضائية (اقرأ- المجد- المنار-.....الخ) بجانب الكتب الدينية مرتفعة الثمن بخلاف الطبقات المتوسطة.

أما الشباب من ذوى الطبقات المنخفضة يعوضون عدم قراءتهم للصحف الدينية بسبب ارتفاع أسعارها مما يمثل عبئاً مادياً لديهم باللجوء إلى خطيب المسجد أو سماع إذاعة القرآن الكريم وسؤال علماء الدين عن قضاياهم المختلفة.

وأن الشباب الذين يقرأون الصحف الدينية – أحياناً- من ذوى الطبقات الاقتصادية المتوسطة تفوقوا على الطبقات المرتفعة حيث وصلت نسبتهم٦٤.٦% في٢٢.٧ % للمستوى الاقتصادي المرتفع وأن الشباب من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعي المنخفض نسبة قراءتهم للصحف الدينية ١٢.٧%

كما لوحظ أن الشباب الذين لا يقرأون الصحف الدينية من المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض يمثلون نسبة ٤٢.٩% في مقابل المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ٣٧.١% والمستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة ٢٠% وكلها فروق تدل على أن قراءة الشباب للصحف الدينية تتأثر بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم.

ه ـ العلاقة بين قراءة الشباب للصحف الدينية ومستوى المعرفة بقضايا هم . (يوضح ذلك الجدول التالي رقم١٦)

مستوىالمعرفة / معدل القراءة	مرتفع جداً		مرتفع		متوسط		منخفض		منخفض جداً		الإجمالي		قيمة كا٢	الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
دائماً	٤٢	٤٣.٣	٤٨	٤٩.٥	٥	٥.٢	٢	٢.٠	-	-	٩٧	١٠٠	٧١.٩٥	٣	٠.٠١
أحياناً	٧٤	٢٧.٦	٥٠	٣٩.٢	٢	٢٠.٦	٥	١.٩	٢	٠.٧	٢٦٨	١٠٠	٦٥.٨٤	٤	٠.٠١
لا يقرأ	٢	٥.٧	٥	١٤.٣	٩	٥.٧	١٥	٢.٩	٤	١١.٤	٣٥	١٠٠	١٥.١	٤	٠.٠١
الإجمالي	١١٨	٢٩.٥	٥٨	٣٩.٥	٦	٢٤	٢٢	٥.٥	٦	١.٥	٤٠٠	١٠٠	٢٠٧.٨	٤	٠.٠١

معامل التوافق = ٠.٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ايجابية وصلت إلى ٠.٥٤ ودالة عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين قراءة الشباب للصحف الدينية وارتفاع مستوى المعرفة بالقضايا – موضوع الدراسة – بمعنى أنه كلما تعرض الشباب للصحف الدينية أكثر كلما ازدادت معرفته بالقضايا المطروحة للدراسة وثقافته الدينية ، حيث بلغت نسبة الذين يقرأون الصحف الدينية بصفة دائمة ٩٢.٨% منهم نجد أن مستوى معرفته بالقضايا - موضوع الدراسة - مرتفعة جداً ٤٣.٣% ومرتفعة ٤٩.٥% في حين أن مستوى معرفتهم بالقضايا معرفة منخفضة وصلت إلى ٢% فقط ولا يوجد من يقرأ الصحف الدينية بصفة دائمة وتكون معرفته بالقضايا منخفضة جداً .

أما من يقرأن الصحف الدينية – أحياناً – من الشباب تكون نسبة معرفتهم بالقضايا مرتفعة أكبر من نسبة انخفاض المعرفة فتكون مرتفعة جداً بنسبة ٢٧.٦% ومرتفعة بنسبة ٣٩.٢% ومنخفضة بنسبة١.٩% ومنخفضة جداً بنسبة ٠.٧ وكلها فروق تدل على أن قراءة الصحف الدينية تؤثر في المستوى المعرفي بالقضايا - موضوع الدراسة - ويرتفع مستوى المعرفة بارتفاع معدل القراءة وينخفض بانخفاضها ووجد أيضاً أن من تكون معرفتهم بالقضايا مرتفعة جداً على الرغم من عدم القراءة بنسبة ٥.٧% ومرتفعة بنسبة ١٤.٣% ومتوسطة بنسبة ٢٥.٧%ومنخفضة بنسبة ٤٢.٩% ومنخفضة جداً بنسبة ١١.٤ % وتشير هذه البيانات أن الصحف الدينية ليست وحدها المصدر الوحيد والذي يتحكم في مستوى المعرفة ، فهناك مصادر أخرى تتداخل مع بعضها مثل الإذاعة والتليفزيون والكتب الدينية وخطيب المسجد والإنترنت والأسرة وجماعة الأصدقاء

و- العلاقة بين معرفة الشباب لقضايا هم والنوع (ذكور – إناث)

جدول رقم (١٧) يوضح العلاقة بين معرفة الشباب لقضايا الدراسة والنوع

مستوى المعرفة / النوع	مرتفع جداً		مرتفع		متوسط		منخفض		منخفض جداً		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	٤٥	٢٢.٥	٣٧	١٨.٥	٨١	٤٠.٥	٢٨	١٤	٩	٤.٥	٢٠٠	١٠٠
إناث	٣٩	١٩.٥	٣٣	١٦.٥	٨٤	٤٢	٢٧	١٣.٥	١٧	٨.٥	٢٠٠	١٠٠
الإجمالي	٨٤	٢١	٧٠	١٧.٥	١٦٥	٤١.٣	٥٥	١٣.٧	٢٦	٦.٥	٤٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق : ارتفاع نسبة الذكور لمعرفة قضايا الشباب حيث وصلت إلى ٤١% من إجمالي عينة الذكور وقوامها ٢٠٠ مبحوثاً وكانت كالتالي ٢٢.٥% معرفتهم مرتفعة جداً، ١٨.٥% معرفتهم بالقضايا مرتفعة في مقابل ١٩.٥% للإناث معرفتهم بالقضايا مرتفعة جداً، ١٦.٥% مرتفعة ، ومن حيث المستوى

المتوسط في المعرفة فكانت الإناث أكثر من الذكور معرفة بالقضايا معرفة متوسطة بنسبة ٤٢.٥% في مقابل ٤٠.٥% للذكور .

وبالنسبة للمستوى المنخفض والمنخفض جداً من معرفة الإناث لقضايا الدراسة فإن الإناث أكثر إنخفاضاً بمعرفة القضايا من الذكور فبلغت نسبة الإناث في مستوى المعرفة ٢٢% حيث مثلت نسبة ١٣.٥% منخفضات المعرفة ٨.٥% منخفضات المعرفة جداً في مقابل ١٨.٥% للذكور حيث وصلت نسبة معرفتهم المنخفضة بقضايا الدراسة ١٤% ومنخفضة جداً ٤.٥%وعموماً فإن هذه النتائج تدل على ارتفاع نسبة المعرفة بقضايا الدراسة لدى الذكور عن الإناث.

مناقشة فروض البحث والإجابة عليها

وبخصوص اختبار صحة فروض الدراسة:

وضع الباحث خمسة فروض وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين قراءة الشباب للصحف الدينية ومتغير النوع من جهة والإقامة من جهة أخرى.

من خلال إجراء المعاملات الإحصائية تبين خطأ هذا الفرض حيث لم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين قراءة الصحف الدينية ومتغير النوع (ذكور –إناث) بمعنى أن النوع ليس عاملا مؤثرا في قراءة الصحف الدينية، وإن كان الذكور أكثر قراءة من الإناث بفارق بسيط ، حيث بلغت نسبة قراءة الذكور للصحف الدينية ٩٢% في مقابل ٩٠.٥% للإناث. كما لم يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين قراءة الشباب للصحف الدينية ومتغير الإقامة (ريف- حضر).. بمعنى أن الإقامة ليست عاملا مؤثراً في قراءة الصحف الدينية وإن كان الحضر أكثر قراءة عن الريف، حيث بلغت نسبة قراءة الشباب في الحضر ٩٣.٥% في مقابل ٨٩% بالنسبة للقراءة في الريف (جدول رقم١٢)

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في مستوى معرفة الشباب بقضايا هم والتي عالجتها الصحف الدينية بين الذكور الإناث .

وبإجراء المعاملات الإحصائية تبين صحة هذا الفرض ، حيث توجد بالفعل علاقة بين ارتفاع نسبة معرفة القضايا ونوع الشباب حيث نجد أن مستوى المعرفة يزداد لدى الذكور عنه في الإناث بفارق دال إحصائيا (أنظر جدول رقم١٦)

الفرض الثالث: هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين الشباب الذين يقرأون الصحف الدينية والذين لا يقرأونها في مستوى معرفتهم بقضايا الدراسة.

وبإجراء المعاملات الإحصائية ثبت صحة هذا الفرض حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين قراءة الشباب للصحف الدينية وارتفاع مستوى المعرفة بقضاياهم بمعنى أنه كلما كان تعرض الشباب للصحف الدينية أكثر، كلما ازدادت معرفته بالقضايا موضع الدراسة . حيث بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٥٤(أنظر جدول رقم١٥)

الفرض الرابع : هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين قراءة الشباب للصحف الدينية ونوع التعليم (عام- أزهري)

من خلال إجراء المعاملات الإحصائية تبين صحة هذا الفرض. حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين قراءة الشباب للصحف الدينية ونوع التعليم كانت لصالح التعليم العام. (جدول رقم١٣)

الفرض الخامس :هناك فروق ذات دلالة إحصائيا بين قراءة الشباب للصحف الدينية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم .

من خلال المعاملات الإحصائية تبين صحة هذا الفرض حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين قراءة الشباب للصحف الدينية والمستوى الاقتصادي لهم كانت لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط. (جدول رقم١٤) وكلها

فروق تدل على أن قراءة الشباب للصحف الدينية تتأثر بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم.

التوصـــــيـات

في إطار حدود الدراسة وفي ضوء ما توصلت إليه من نتائج .. توصي الدراسة، بما يلي:
ـ الاستعانة بالمحررين المؤهلين دينيا وصحفيا بصورة أكثر جدية واستكمال الهيكل التحريري بالصحف الدينية التي ليس لديها محررون كمجلة منبر الإسلام ومجلة التوحيد.
ـ الاهتمام بالإخراج الجيد والمناسب للصحف الدينية بما تتميز به بالوقار و الهدوء من ناحية ، ومن تطور تكنولوجي هائل في فنون الطباعة والإخراج من ناحية أخرى. والإقلال أو حذف الإعلانات منها وخاصة التي لا تتناسب مع طبيعة المادة المنشورة بها خاصة(منبر الإسلام ـ اللواء الإسلامي)
ـ ضرورة الارتباط الأكثر بموضوعات الشباب ومشكلاتهم وكيفية حلها وإبراز دور الصحف الدينية الإسلامية في رعاية الشباب وحمايتهم من الأخطار والانحرافات(وقاية الشباب من الانحراف الفكري ، ومخاطر العولمة ، والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية ، والتطرف ، والشذوذ)،ويعتبر ذلك مسئولية علماء الأزهر الشريف ،ووسائل الإعلام الإسلامي ، ووزارة التربية والتعليم والقائمين على المؤسسات الشبابية وتقدم بأسلوب مبسط وبصورة مناسبة ومتنوعة

ـ ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بالشباب للتعرف علي الاحتياجات الفعلية لهم من وسائل الإعلام المختلفة، وفقا لمختلف الخصائص الديموجرافية.

ـ ضرورة اهتمام الصحف الدينية بصفة أساسية بتوعية الشباب بمتابعة قراءتها من خلال التنويه المستمر عن هذه الصحف ، وتشجيع الشباب علي المشاركة فيها ومعرفة رجع الصدى ، و الابتعاد عن التركيز علي القضايا الثانوية وكما هو واقع حاليا في مجلة التوحيد وصحيفة اللواء الإسلامي.

ـإعادة صياغة مناهج الدراسة في التعليم، مستفيدين في ذلك من التجارب التي مرت بها البلاد في الفترات الأخيرة. وأن تزداد العناية بمناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية بدرجة تفي بالتنشئة الصحيحة للصغار والشباب في كافة المراحل الدراسية حتى الجامعة فإن من شب علي شئ شاب عليه. وتعتبر هذه مسئولية الأزهر بالدرجة الأولى. ولكن الدعم الصحفي لذلك يعتبر أمرا ضروريا للغاية.
ـ الوضوح السياسي في المعالجة حتى ينشأ الشباب علي بينة من أمر بلاده داخليا وخارجيا وبما لا يضر

بمصالح وأمن البلاد و حتى لا يقع تحت مؤثرات خارجية وأخبار غير صحيحة تذيعها المصادر التي تعمل علي عدم الاستقرار في مصر

ـ بث الأمان و الاطمئنان في قلوب القائمين علي الدعوة وإلغاء القوانين التي فرضت القيود علي كلمة المسجد، مع تمكين الجمعيات الدينية من مزاولة أنشطتها في الدعوة في تنسيق وتوافق دون تضارب وتناقض.

ـ أن يكون المضمون الذي يقدم في الصحف الدينية للقارئ من النوع الذي يساعده علي أن يجد حلولا لمشاكله المعاصرة في ضوء الدين الإسلامي مما يساعد علي ربط الدين بالحياة.

البحوث المقترحة

١ـ إجراء دراسات جادة حول الصحافة الدينية ـ غير الإسلامية ـ في مصر وإبراز الدور الذي يمكن أن تقوم به في تنشئة الشباب دينيا واجتماعيا وسياسيا، وبما يجعله مواطنا صالحا يحمي نفسه وعقيدته ووطنه.
٢ـ تطوير الصفحات الدينية بالصحف القومية والخاصة وبما يحقق أهدافها الدينية والقومية.

المراجـــــــع :

١- وداد مرقص ." دور الشباب فى الحركة الوطنية المصرية(١٨٨١ – ١٩٥٢)، (القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٨٦) ، ص :١١٤ .

٢- صفا فوزي، علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الإلكترونية، دراسة على عينة من أطفال الريف والحضر بين ١٢-١٨ سنة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣م، ص٤٦.

٣- عبد الرحمن محمد سعد الشامي، استخدامات القنوات التلفزيونية المحلية والدولية، الدوافع والإشباعات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٠٢م، ص.٧٢

٤ - Blumler, Jay G. and Katz,Elihu. The uses of Mass Communication, Current Perspective. In Communication Research.(London, Sage Publications, ١٩٧٤) pp. ٩-

٥- ممدوح المشمشي، دوافع تعرض المشاهد المصري للقنوات الفضائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه ، جامعة المنيا، ، كلية الآداب،٢٠٠٢،ص٣٢.

٦- أماني فهمي، دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولية وإشباعاتها، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثاني ١٩٩٧م، ص.١٢١

٧- عادل عبد الغفار، استخدام الصفوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلي والدولي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ١٩٩٥م ، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص١٤.

٨- أماني فهمي، دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولية وإشباعاتها، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد الثاني ١٩٩٧م، ص١٢٣.

٩- أماني فهمي، السابق ، ص١٢٣.

١٠- أماني فهمي، مرجع سابق، ص١٢٤.

١١- حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب-القاهرة ١٩٨٤م، ط٥، ص١٠٥.

١٢- حسن عماد مكاوي، سامي شريف، مصدر سابق،ص .٢٤٦

١٣- Rubin,M. A. Ritualized and Instrumental Television Viewing. In, Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol.١ ١٩٨٤, pp.٦٧-٦٩.

١٤- محمد منير صابر حجاب ، موقف الصحف اليومية من قضايا الفكر الديني ، دراسة تحليلية لصحف الأهرام- الأخبار – الجمهورية في الفترة ١/١ /١٩٦٥ – ١٩٧٤/١٢/٣١ ، رسالة ماجستير - غير منشورة – (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ١٩٧٨)

١٥- سهام محمود عراقي ، الاتجاه الديني المعاصر لدي الشباب (الإسكندرية : مكتبة المعارف الحديثة ، ١٩٨٤) .

١٦ـ نوال محمد عمر ، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية (القاهرة : مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤)

١٧ـ سامي عبد العزيز الكومي (١٩٨٥) حول الصحافة الإسلامية في مصر.
١٨ـ : محمد منصور هيبة (١٩٨٧) (١٩)حول الصحافة الإسلامية في مصر.

١٩ـ رضا محمود عكاشة ، الاتجاه الإسلامي في الصحافة المصرية ، دراسة تحليلية علي عينة من الصحف المصرية في الفترة
من٧٧- ١٩٨١ – رسالة ماجستير – غير منشورة – (جامعة الأزهر : كلية اللغة العربية ، ١٩٩٠)

٢٠ بسيوني عبد القادر الحلواني ، فنون التحرير الصحفي في الصحافة الإسلامية ، دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي اللواء
الإسلامي والمسلمون ، رسالة ماجستير – غير منشورة - (جامعة الأزهر : كلية اللغة العربية،١٩٩٢)

٢١ـ أحمد عزت عبد الحميد شرارة ، المعالجة الصحفية للشئون الدينية في الصحف المصرية ، رسالة ماجستير – غير منشورة
– (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٢) .

٢٢ـ محمد احمد يونس ، الصفحة الدينية في الصحف المصرية خلال الفترة من ١٩٨٤-١٩٨٩م ، دراسة تطبيقية على جريدتي الأهرام والوفد ،
رسالة ماجستير- غير منشورة – (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ١٩٩٤) .

٢٣ـ محمد منصور هيبة " القضايا الإسلامية في الصحافة المصرية ، دراسة تحليلية للصحف المصرية (١٩٥٢ – ١٩٩٨١)، رسالة دكتوراه –
غير منشورة _ (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ١٩٩٦) .

٢٤ـ طارق محمد علي الصعيدي ، دور الصفحة الدينية بالصحف القومية في التثقيف الديني للشباب ، دراسة مسحية ، رسالة ماجستير– غير منشورة – (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠١).

٢٥ عليان وغنيم، ٢٠٠٨م، ص.٥٢

٢٦ـ عبد الحميد، ٢٠٠٠م، ص ١٥٨.

الصحف والمجلات اللامية(الصحف الدينية (عقيدتي ـ اللواء الإسلامي ـ صوت الأزهر ـ مجلة منبر الإسلام ـ مجلة الأزهر ـ مجلة التوحيد)

أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجديا هم

١ـ أ.د/ إبراهيم المسلمي، أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق.
٢ـ أ.د/ أحمد تاج، أستاذ المكتبات وتكنولوجيا التعليم المتفرغ ـ كلية الآداب ـ جامعة المنوفية.
٣ـ أ.د/ جمال عبد الحي النجار، أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام، جامعة النهضة.
٤ـ أ.د/ صالح عراقي، أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي ـ كلية التربية النوعية ـ جامعة الزقازيق.
٥ـ.د/ عبد الهادي النجار، مدرس الصحافة ـ كلية الآداب ـ جامعة المنصورة.
٧ـ أ.د/ غادة اليماني، أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون بكلية الآداب جامعة طنطا.
٨ـأ.د/ محمد عبدا لمطلب أستاذ علم النفس المساعد ومدير مركز الجودة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.
٩ـأ.د/ محمد علي غريب، أستاذ الإعلام المساعد ـ كلية الآداب ـ جامعة الزقازيق.
١٠ـ د/ محمود عطية، نائب رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم لشؤون البحوث.